Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الناحية النفسية

١ – وقد فرضت الصلاة ومن المستحب أداؤها دائما فى جماعة . وهنا نرى قيمة هذه الجماعة من ناحية الوقاية والعلاج . فمن الناحية الوقائية نجد أن طاقة الجماعة تخرج الإنسان من الانطواء الذى إذا استفحل أدى إلى المرض . ولكن وضوء المؤمن من خمس مرات فى جماعة لكفيل بحمايته من بذور الانطواء المرضية . وكذا اشتراك المسلم خمس مرات فى عمل جماعى مقنن سوف يكبح جماح الانطلاق من غير حدود ويسير المسلم ملتزما بالقيم الجماعية .

٢ – والمسلم الذى يذهب إلى الصلاة طائعا مختارا إنما يحترم شخصيته وإرادته وما انعقد عليه قلبه . وهذا نضوج نفسى يصل بالمسلم يوما بعد يوم إلى درجات عليا فى سلم الرقى والصفاء الروحى .

٣ – ويحض الحق عز وجل على استمرار التركيز أثناء الصلاة حتى يعلم المصلى معنى ما يقول ويفعل وهو واقف بين يدى مولاه . وهذا الاستمرار فى محاولة تركيز الاستيعاب علاج سلوكى لضعف التركيز لأنه تدريب متكرر كل يوم على تقوية القدرة على التركيز ويقول الحق عز وجل :

فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾

سورة الماعون آية « ٤ ، ٥ »

والجماعة وهى تقوم بعمل واحد تقوى من طاقات أفرادها ولذا فالصلاة فى جماعة تقوى من طاقة التركيز والقدرة على الاستيعاب.

٤ – والصلاة تدريب على الحفظ فتكرار الآيات القرآنية وسماعها مع كل صلاة تقوى القدرة على الحفظ وتعلم أفرادها آيات القرآن يوما بعد يوم وبذا فهى رسالة دائمة متجددة لا سيما من لا يبصرون ولا يقرأون .

٥ – والصلاة فى مواعيدها تدريب على الانضباط والالتزام بالمواعيد

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾

سورة النساء آية « ١٠٣ »